(ولا عن مَلال لإتيانه ... ولا عن صدود ولا عن غِنى) .

(ولكن تعفّفتُ عن ماله ... وأصفيتُه مِدْحتي والثنا) .

(أبو دُلَف سيّد ماجد ... سنيّ العطية رَحب الفِنا) .

(كريمٌ إذا انتابه المعتفون ... عمّهمُ بجزيل الحِبا) .

قال فأبلغتها أبا دلف وحدثته بالحديث الذي جرى فقال لي قد لقيته منذ أيام فلما رأيته وقفت له وسلّمت عليه وتحفيت به فقال لي سر أيها الأمير على بركة ا ثم قال لي .

(يا مُعدِيَ الجود على الأموالِ ... ويا كريمَ النفْس في الفعال) .

(قد صُنَتني عن ذِلة السؤالِ ... بِجُودك الموفِي على الآمال) .

(صانك ذو العزة والجلال ... مِن غِيَر الأيام والليالي) .

قال ولم يزل يختلف إلى أبي دلف ويبره حتى افترقا .

جعيفران يهجو نفسه .

سمعت عبد ا بن أحمد عم أبي C يحدث فحفظت الخبر ولا أدري أذكر له إسناداً فلم أحفظه أم ذكره بغير إسناد قال .

كان جعيفران خبيث اللسان هجاء لا يسلم عليه أحد فاطلع يوما في الحب فرأى وجهه قد تغير وعفا شعره فقال .

(ما جَعفرٌ لأبيه ... ولا له بشبيه) .

(أضحى لقوم كثير ... فكلّهم يدعيه) .

(هذا يقول بُنَيّ ِي ... وذا يخاصم فيه) .

(والأمّ ُ تضحك منهم ... لِعلمها بأبيه)